



EBPBAC28/2

٧ أيار/ مايو ٢٠١٨

التقرير السنوي للجنة الخبراء الاستشاريين المستقلة في مجال المراقبة

ينشرف المدير العام بأن يحيل طيه التقرير المقدم من رئيس لجنة الخبراء الاستشاريين المستقلة في مجال المراقبة إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي كي تنظر فيه في اجتماعها الثامن والعشرين (انظر الملحق).

الملحق

تقرير لجنة الخبراء الاستشاريين المستقلة في مجال المراقبة المقدم إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، أيار/ مايو ٢٠١٨

معلومات أساسية

١- أنشأ المجلس التنفيذي لجنة الخبراء الاستشاريين المستقلة في مجال المراقبة في أيار/ مايو ٢٠٠٩ بموجب القرار م٢٥ق١، وحدد اختصاصاتها الرامية إلى إسداء المشورة إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة وإلى المجلس التنفيذي من خلال هذه اللجنة الأخيرة، بشأن المسائل التي تدرج في نطاق ولايتها وتشمل ما يلي:

- استعراض بيانات المنظمة المالية وسياساتها لتقديم التقارير المالية والمحاسبية؛
- إسداء المشورة بشأن مدى كفاية الضوابط الداخلية وإدارة المخاطر؛
- استعراض فعالية وظيفتي المراجعة الداخلية والخارجية لحسابات المنظمة، ورصد تنفيذ نتائج مراجعة الحسابات والتوصيات المنبثقة عنها.

٢- وفيما يلي أسماء الأعضاء الحاليين في لجنة الخبراء الاستشاريين:

الاسم	تاريخ التعيين من جانب المجلس التنفيذي ^١	مرجع المقرر الإجرائي
السيد روبرت ساملز (الرئيس)	أيار/ مايو ٢٠١٣	م١٣٣(٨)
السيدة جيبا ويلسون	أيار/ مايو ٢٠١٥	م١٣٧(٤)
السيد ليوناردو ب. غوميز بيريرا	أيار/ مايو ٢٠١٥	م١٣٧(٤)
السيد كريستوف غابرييل ميتز	أيار/ مايو ٢٠١٧	م١٤١(٢)
السيد جاينت كاريا	أيار/ مايو ٢٠١٧	م١٤١(٢)

٣- وإضافة إلى ما سبق ذكره، عيّن المجلس التنفيذي السيد كريستوفر ميهام في أيار/ مايو ٢٠١٧ بموجب المقرر الإجرائي م١٤١(٢). كما مدد المجلس التنفيذي بصورة استثنائية ولاية الرئيس الحالي للجنة الخبراء الاستشاريين، السيد روبرت ساملز، لمدة سنة واحدة كي تنتهي في كانون الثاني/ يناير ٢٠١٩، باعتماد ذلك المقرر الإجرائي ولضمان سلاسة انتقال العضوية في اللجنة. ونتيجة لذلك، سيستهل السيد ميهام فترة ولايته في كانون الثاني/ يناير ٢٠١٩.

١ يُشير "تاريخ التعيين" إلى تاريخ اعتماد المجلس التنفيذي للمقرر الإجرائي المعني.

٤- وهذا التقرير هو التقرير السنوي الثامن المقدم من لجنة الخبراء الاستشاريين إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، وهو يلخص التقدم الذي أحرزته اللجنة في عملها في الفترة المتراوحة بين أيار/ مايو ٢٠١٧ ونيسان/ أبريل ٢٠١٨.

٥- وقد عقدت لجنة الخبراء الاستشاريين دوراتها الثانية والعشرين والثالثة والعشرين والرابعة والعشرين في الفترات من ٢٦ إلى ٢٨ تموز/ يوليو ٢٠١٧ ومن ٢٤ إلى ٢٦ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٧ ومن ١٤ إلى ١٦ آذار/ مارس ٢٠١٨ على التوالي. وعُقدت خلال الدورة الرابعة والعشرين جلسة توجيهية استغرقت يوماً واحداً لصالح العضوين الجديدين وشارك فيها أيضاً الأعضاء الثلاثة الآخرون. وحظيت الجلسة التوجيهية بترحيب وتقدير شديدين من جانب الأعضاء باعتبارها أول جلسة تُعقد منذ التغيير الطارئ في قيادة المنظمة. وأُتاحت فرصة ممتازة للحصول على لمحة عامة عن رؤية القيادة الجديدة وعرض موجز لوظائف المنظمة الحاسمة الرئيسية.

سلامة البيانات المالية بما فيها البيانات الخاصة بالتأمين الصحي للموظفين

٦- استعرضت لجنة الخبراء الاستشاريين البيانات المالية لعام ٢٠١٧ وناقشتها مع الإدارة في دورتها الرابعة والعشرين. وأجرت تقييماً لسياسات المحاسبة الرئيسية التي يُستند إليها ومدى وجاهة التقديرات المهمة ومدى وضوح عمليات الإفصاح. وأكد المراجع الخارجي للحسابات أنه لم تطرأ تغييرات في السياسة المحاسبية للإدارة أو تقديراتها في إطار إعداد البيانات المالية. وأعربت لجنة الخبراء الاستشاريين عن سرورها إذ لاحظت أن حفظ سجلات الممتلكات والمنشآت والمعدات يمثل الآن امتثالاً تاماً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام غير أنها طلبت من الإدارة أن تواظب على ضمان استمرار امتثال المكاتب القطرية للسياسة بشأن الإدارة السنوية للأصول والمخزون عبر سجل الأصول الثابتة.

٧- وأحاطت لجنة الخبراء الاستشاريين أيضاً علماً بأن الحسابات رُئي أنها تمتثل للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وبأن المراجع الخارجي للحسابات سيصدر رأياً دون تحفظ بشأن بيانات المنظمة المالية لعام ٢٠١٧. ولم تعرب اللجنة عن أي تحفظات بخصوص تقديم البيانات المالية إلى لجنة البرنامج والإدارة والميزانية وإلى جمعية الصحة العالمية.

٨- وأبدت لجنة الخبراء الاستشاريين سرورها لملاحظة أن المدير العام حدد أهم المخاطر التي تتعرض لها المنظمة وبلغ عنها في الجزء الخاص ببيان الرقابة الداخلية من البيانات المالية. ويُشار إلى الأمن السيبراني باعتباره أحد أهم المخاطر المواجهة وقد طلبت اللجنة من الإدارة أن تقدم أحدث المعلومات عن الخطّة الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات بما في ذلك عن خريطة الطريق بشأن الأمن على نطاق المنظمة في دورتها المعقودة في تموز/ يوليو ٢٠١٨.

٩- وأحاطت لجنة الخبراء الاستشاريين علماً بالبيانات المالية الخاصة بصندوق التأمين الصحي للموظفين لعام ٢٠١٧. ولاحظت أن الإدارة على علم بالمخاطر المرتبطة بالخصوم غير الممولة الطويلة الأجل. ومع ذلك واستناداً إلى تحديث التقييم الاكتواري، يُتوقع الآن أن يمول صندوق التأمين الصحي للموظفين بالكامل في عام ٢٠٤٩ بدلاً من تحقيق ذلك في عام ٢٠٣٨ وفقاً لما سبق ذكره.^١ وأعربت اللجنة مجدداً عن قلقها إزاء استدامة التأمين الصحي للموظفين في شكله الحالي. وحثت الإدارة على استكشاف الخيارات المتاحة لاحتواء

١ انظر الوثيقة ج ٧٠/٤٤.

التكاليف بما في ذلك الحد من الاستحقاقات واستخدام الأدوية الجنيسة وزيادة الاشتراكات. وستواصل رصد الإجراءات التي تتخذها الإدارة لتمكين الصندوق من الحصول على التمويل الكامل بحلول عام ٢٠٣٨.

١٠- وأخطر المراجع الخارجي للحسابات لجنة الخبراء الاستشاريين بأن مراجعة البيانات المالية لعام ٢٠١٧ المتصلة بصندوق التأمين الصحي للموظفين جارية وأن موطن القلق الوحيد هو التأخير في تلقي الوثائق المتعلقة بالمعلومات عن المطالبات من منظمة الصحة للبلدان الأمريكية. والمراجع الخارجي للحسابات واثق بأنه سيصدر رأياً دون تحفظ بناءً على مراجعة الحسابات بعد تلقي تلك الوثائق.

المراجعة الخارجية للحسابات

١١- التقت لجنة الخبراء الاستشاريين المستقلة في مجال المراقبة وفقاً للممارسات المعتادة التي تتبعها بالمراجعين الخارجيين للحسابات على انفراد وبحضور ممثلي الإدارة في كل جلسة من جلساتها.

١٢- وأمد المراجعون الخارجيون للحسابات لجنة الخبراء الاستشاريين في دورتها الرابعة والعشرين بملخص لأهم توصياتهم ومسودة نتائج مراجعة الحسابات الخاصة بالبيانات المالية لعام ٢٠١٧ واستعراض أنشطة الرقابة وتنفيذ توصيات مراجعة الحسابات السابقة. وأعربت اللجنة عن ارتياحها لملاحظة أن الإدارة قد نفذت عشرين توصية من التوصيات الست والعشرين المنبثقة عن المراجعة الخارجية للحسابات.

١٣- وأحاطت لجنة الخبراء الاستشاريين علماً بأن خمس توصيات من التوصيات الست المتبقية تتصل بمجال تكنولوجيا المعلومات. وأعربت عن تطلعها إلى إغلاق هذه التوصيات الست المفتوحة في الأشهر المقبلة. وستطرح التوصيات المفتوحة المتصلة بمجال تكنولوجيا المعلومات للبحث خلال اجتماع اللجنة القادم في إطار استعراض الخطة الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات.

١٤- وأحاطت لجنة الخبراء الاستشاريين أيضاً علماً بأن التقارير المتأخرة بشأن التعاون المالي المباشر مازالت تطرح مشكلة وخصوصاً في الإقليم الأفريقي، وتحت على تحديد الأسباب الجذرية للمشكلة الأساسية وإيجاد حل سريع لها.

خدمات المراقبة الداخلية

١٥- التقت لجنة الخبراء الاستشاريين المستقلة في مجال المراقبة بمدير مكتب خدمات المراقبة الداخلية على انفراد وبحضور أعضاء الإدارة في كل جلسة من جلساتها.

١٦- وأُحيطت لجنة الخبراء الاستشاريين بالمعلومات عن التطورات الأخيرة في مجال المراقبة الداخلية، بما في ذلك أحدث المعلومات عن المسائل المتعلقة بالموارد البشرية ووضع العمل المتصل بخطة المراجعة الداخلية للحسابات لعام ٢٠١٧ ونتائج عمليات مراجعة الحسابات الداخلية المستكملة ووضع تنفيذ التوصيات وخطة عمل مراجعة الحسابات لعام ٢٠١٨ والتحقيقات والمسائل الأخرى. ومع ذلك، أحاطت اللجنة علماً بتخفيض الميزانية اللازمة لمكتب خدمات المراقبة الداخلية لعام ٢٠١٨. وأفاد مدير مكتب خدمات المراقبة الداخلية للجنة بأن الجهود ستبذل على الرغم من ذلك التخفيض حتى يظل من الممكن استكمال خطة مراجعة الحسابات للسنة الحالية بالحفاظ على معايير الجودة.

١٧- وأحاطت لجنة الخبراء الاستشاريين علماً باستكمال خطة العمل لعام ٢٠١٧ إلى حد بعيد. وأعرب الأعضاء عن قلقهم إزاء ملاحظة الارتفاع في عدد التوصيات المفتوحة المتأخرة من نسبة ٣,٩٪ في آذار/مارس ٢٠١٧ إلى نسبة ٨,٤٪ في شباط/فبراير ٢٠١٨. ونجم هذا الارتفاع أساساً عن تقرير رئيسي من الإقليم الأفريقي. وتشجع اللجنة اتخاذ إجراءات عاجلة لضمان إغلاق التوصيات في الوقت المناسب.

١٨- وأُحييت لجنة الخبراء الاستشاريين بالمعلومات عن وضع قضايا التحقيق قيد الاستعراض وبحثت مع مدير مكتب خدمات المراقبة الداخلية المسائل العامة المتعلقة بإجراءات سير التحقيقات. وأعربت اللجنة عن سرورها إذ لاحظت أن استعراضاً لتقييم الجودة الخارجي استنتج أن وظيفة التحقيق في المنظمة تتوافق عامةً مع معايير التحقيق المقبولة عموماً في المنظمات الدولية على النحو المبين في المبادئ والإرشادات الموحدة للتحقيق.

١٩- وتلقى مكتب خدمات المراقبة الداخلية ٨٢ تقريراً عن حالات المخالفة المزعومة في عام ٢٠١٧. وأُغلقت خلال ذلك العام ٨٧ حالة منها ١١ حالة سُندت تقارير التحقيق فيها بالبيّنات. واستعرضت لجنة الخبراء الاستشاريين التقارير المسندة بالبيّنات من حيث الأثر على الضوابط الداخلية.

٢٠- ومن دواعي قلق لجنة الخبراء الاستشاريين تراكم التحقيقات المعلقة في مكتب خدمات المراقبة الداخلية. ووفقاً للفريق المعني باستعراض تقييم الجودة الخارجي، يتمتع المكتب بموارد كافية في مجال التحقيق لمواجهة الحجم الحالي للحالات المبلّغ عنها. ومع ذلك، تشجع اللجنة الإدارة على النظر في الخيارات لمواجهة تراكم التحقيقات الراهن من أجل ضمان التصدي لحالات المخالفة المزعومة في الوقت المناسب.

الامتثال وإدارة المخاطر والأخلاقيات

٢١- تواصل لجنة الخبراء الاستشاريين رصد التقدم الذي يُحرز في مجال إدارة المخاطر في جميع دوراتها. وقد تلقت المعلومات عن عملية إدارة المخاطر وأحدث المعلومات عن وضع إطار الرقابة الداخلية من مدير مكتب الامتثال وإدارة المخاطر والأخلاقيات.

٢٢- وأبدت لجنة الخبراء الاستشاريين سرورها إذ لاحظت أن شركة بالدوين غروب (Baldwin Group, Inc.) استكملت استعراضاً مستقلاً لبرنامج المنظمة لإدارة المخاطر المؤسسية. وأكد التقرير عن ذلك الاستعراض أن المنظمة لديها إطار متين لإدارة المخاطر وتضمن ست توصيات رئيسية لتحسين مشاركة الإدارة العليا ومواءمة عملية إدارة المخاطر مع دورة الميزانية والتخطيط. وأكدت الإدارة أن تطبيق التقرير والتوصيات الواردة فيه أمر يجري تتبعه وسيُقدم تقرير بشأنه إلى لجنة الخبراء الاستشاريين.

٢٣- وأحاطت لجنة الخبراء الاستشاريين أيضاً علماً بتشكيل لجنة معنية بالمخاطر في المنظمة ويسرها أن تفيد بأن الإدارة العليا تتولى رئاستها. وهذا أمر أذكى الوعي بإدارة المخاطر على نطاق المنظمة.

إطار المنظمة للمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول (القرار ج ص ع ٦٩-١٠ (٢٠١٦))

٢٤- واصلت لجنة الخبراء الاستشاريين رصد التقدم المُحرز في تنفيذ إطار المنظمة للمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول على نحو ما طلبته جمعية الصحة العالمية التاسعة والستون من خلال مراقبة تطبيق القواعد والإجراءات لتقييم مدى تطبيقها بشكل موحد وعلى نحو فعال على مستويات المنظمة الثلاثة. وتلقت اللجنة بناءً على ذلك أحدث المعلومات عن الوضع الراهن من مدير إدارة الشراكات والجهات الفاعلة غير الدول في كل دورة من دوراتها المعقودة خلال آخر اثني عشر شهراً.

٢٥- وأحاطت لجنة الخبراء الاستشاريين علماً بأن عناصر الإطار الأساسية مثل السجل والدليل ولجنة المراجعة وبيان الإجراءات التشغيلية ستمتكمّل بحلول أيار/ مايو ٢٠١٨. وعلى الرغم من ذلك، لن يبدأ تطبيق الأداة الحاسوبية لسير عمل إدارة المشاركة العالمية حتى النصف الثاني من عام ٢٠١٨. ولسوء الحظ، إن الاحتياجات المتعلقة بإدارة التغيير والاتصال والتدريب هي أكثر تعقيداً من الاحتياجات المتوقعة أصلاً وقد أخرت الإدارة العليا بناءً على ذلك تاريخ تطبيق أداة إدارة المشاركة العالمية بالكامل. وتتطلع اللجنة إلى الحصول على أحدث المعلومات من الإدارة في أحد الاجتماعات القادمة.

التقييم والتعلم التنظيمي

٢٦- أُحيطت لجنة الخبراء الاستشاريين في دورتها الرابعة والعشرين بالمعلومات عن التقرير السنوي المقدم إلى الأجهزة الرئاسية. وإضافة إلى ذلك، قُدمت مسودة سياسة التقييم (لعام ٢٠١٨). وسيُدعى المجلس التنفيذي إلى الإحاطة علماً بالتقرير والنظر في مسودة سياسة التقييم للموافقة عليها. واستعرضت اللجنة السياسة ورأت أنها ملائمة.

٢٧- وأحاطت لجنة الخبراء الاستشاريين علماً بمضمون التقرير السنوي عن التقييم ويسرها أن تلاحظ التقدم المحرز خلال السنوات القليلة الماضية. وأحاطت أيضاً علماً بوجود عدة توصيات مقدمة من مصادر مختلفة مثل وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة والمراجعة الخارجية للحسابات والمراجعة الداخلية للحسابات ومكتب الامتثال وإدارة المخاطر والأخلاقيات والتقييمات. واعترفت الإدارة بضرورة إرساء عملية تتبع موحدة لتناول جميع التوصيات من أجل ضمان إدارتها الملائمة والفعالة.

استعراض تخطيط الانتقال إلى مرحلة ما بعد شلل الأطفال

٢٨- تواصل لجنة الخبراء الاستشاريين رصد التقدم الذي تحرزه المنظمة في تخطيط الانتقال في مجال شلل الأطفال، في جميع اجتماعاتها. وقد تلقت في دورتها الثانية والعشرين من مدير إدارة استئصال شلل الأطفال أحدث المعلومات عن التقدم المحرز والتحديات المواجهة في تخطيط الانتقال في مجال شلل الأطفال على الصعيد القطري. وأحاطت علماً بأن الفريق المعني بالانتقال يعكف على استعراض جميع الأنشطة المنظمة في الوقت الحالي في إطار المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال باستخدام الفئات الثلاث التالية: (أ) الوظائف اللازمة للحفاظ على استئصال المرض؛ (ب) الوظائف التي ستنتفي الحاجة إليها؛ (ج) الوظائف التي سيلزم نقلها إلى أنشطة أخرى لا تتعلق بشلل الأطفال. وثقّر لجنة الخبراء الاستشاريين بأن وقف تمويل أنشطة مكافحة شلل الأطفال سيكون له وقع على التنفيذ الفعال لبرامج الرعاية الصحية، ولاسيما في البلدان الفقيرة التي توجد فيها فئات سكانية ضعيفة. وتشجّع اللجنة الأمانة على العمل عن كثب مع الدول الأعضاء والجهات المانحة والشركاء من أجل تسليط الضوء على ما يقترن بذلك من مخاطر محدقة بالصحة العالمية وتحديد موارد بديلة للحفاظ على برامج الرعاية الصحية الملائمة في تلك البلدان.

٢٩- وأمد مدير إدارة استئصال شلل الأطفال في المكتب الإقليمي لشرق المتوسط لجنة الخبراء الاستشاريين في دورتها الثالثة والعشرين بأحدث المعلومات عن تخطيط الانتقال في مجال شلل الأطفال، والأنشطة الخاصة بتقليص المبادرة، والمخاطر والتحديات والفرص الحاسمة الأهمية في مرحلة ما بعد الإسهاد. وأحاطت لجنة الخبراء الاستشاريين علماً بأن نفقات المنظمة الخاصة باستئصال شلل الأطفال في إقليم شرق المتوسط تمثل حوالي ثلث إجمالي الميزانية الإقليمية نظراً إلى وجود أربعة من البلدان الستة عشر ذات الأولوية في الانتقال في مجال شلل الأطفال في هذا الإقليم أي أفغانستان وباكستان والصومال والسودان. وعلماً بأن التمويل المخصص

لشلل الأطفال سيتقلص في السنوات القادمة، سيكون لذلك وقع مباشر على تنفيذ برامج أخرى يدعمها الموظفون الممولون من مبادرة شلل الأطفال.

٣٠- وتواجه عدة بلدان في إقليم شرق المتوسط حالات طوارئ ممتدة معقدة وتتسم نظمها الصحية بالهشاشة. ويبدو أن القدرة على الاستيعاب ضعيفة على الصعيد الوطني وعلى مستوى المكتب القطري كي تلائم الوظائف الخاصة بمرحلة ما بعد الإسهاد على استئصال شلل الأطفال والموارد البشرية ذات الدراية.

٣١- وأوصت لجنة الخبراء الاستشاريين بأن تظل الإدارة تعتبر الانتقال في مجال شلل الأطفال أولوية من أولوياتها الاستراتيجية.

الإصلاح في مجال الطوارئ الصحية والتعامل مع حالات الطوارئ الممتدة في إقليم شرق المتوسط

٣٢- أمضت لجنة الخبراء الاستشاريين في دورتها الثالثة والعشرين وقتاً طويلاً في مناقشة التقدم المحرز في مجال الطوارئ الصحية واستعراضه من منظور عام يشمل المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية وبعض المكاتب القطرية. وأعربت عن تقديرها للمدير الإقليمي لشرق المتوسط بالنيابة إذ أتاح الفرصة لمناقشة المشكلات والتحديات المواجهة في حالات الطوارئ الممتدة وجهاً لوجه مع رؤساء المكاتب القطرية في العراق والجمهورية العربية السورية واليمن.

٣٣- وزود المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية لجنة الخبراء الاستشاريين بأحدث المعلومات عن الطوارئ الحالية التي تتعامل معها المنظمة والتقدم المحرز في مجالات الكشف عن المخاطر وتقييمها والاستجابة وتعزيز القدرات. وأحاطت لجنة الخبراء الاستشاريين علماً بأن التحديات الخارجية الرئيسية التي يواجهها البرنامج تتمثل في التمويل المستدام والمتعدد السنوات الذي يمكن التنبؤ به. ومن الأهمية بمكان أن تدرك الجهات الشريكة والمانحة تكاليف الأعمال الخاصة بالتشغيل في البلدان الهشة والضعيفة التي تتعرض لمخاطر أمنية شديدة.

٣٤- ولاحظت لجنة الخبراء الاستشاريين التقدم الملحوظ الذي أحرز في إنشاء هياكل متسقة على مستويات المنظمة الثلاثة ووضع إجراءات تشغيلية موحدة وإرساء عمليات سريعة وفعالة. ومع ذلك، مازالت هناك تحديات داخلية مواجهة في مجالات إدارة سلسلة الإمداد وإدارة التكاليف ومشكلات أخرى متعلقة بالأمن وسرعة تنفيذ إطار المنظمة للمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول في الطوارئ واتساق بيانات السلطة لتمكين ممثلي المنظمة من تعبئة الموارد وإدارتها وغير ذلك من المشكلات المرتبطة بالموارد البشرية.

٣٥- ولاحظت لجنة الخبراء الاستشاريين أيضاً استمرار عرقلة العمل المتصل بالطوارئ بسبب تواصل عدم وضع إجراءات العمل "الوافية بالغرض" بالكامل. وشددت مجدداً على أهمية تجنب ازدواجية الإجراءات وحثت المنظمة على "إدارة التداخل" كي تستفيد من الحلول الشاملة للمؤسسة ككل لضمان مواعيد طرق العمل وتبسيطها وتكاملها على مستويات المنظمة الثلاثة.

٣٦- ورأت لجنة الخبراء الاستشاريين أن التفاعل مع رؤساء المكاتب القطرية أمر مفيد للغاية. وأعجبت بملاحظة ما أنجزوه في ظل الظروف الاستثنائية من خلال التنسيق الفعال وبدعم من المكتب الإقليمي. وأحاطت علماً بمشككتي عدم وجود نموذج للتمويل المستدام وتكلفة سير الأعمال لفترات مطولة في ظل بيئة معقدة سياسياً ومحفوفة بالتحديات.

٣٧- ويجري حالياً إعداد تمويل الفئة ٦ لدعم البرامج الأساسية. ومع ذلك، لا يمكن دعم النشاط الزائد عن طريق تمويل الفئة ٦ في إقليم شرق المتوسط مثلاً حيث يُخصّص ثلثا الميزانية لشلل الأطفال والطوارئ. وقد نتج عن ذلك وضع يشهد أداء بعض البرامج غير الأساسية لوظائف الفئة ٦ مما جعل من الصعب تحديد متطلبات الفئة ٦ بوضوح. وسعيًا إلى الحصول على دعم الدول الأعضاء والجهات المانحة، من الأساسي أن تصف الأمانة "تكاليف إدارة جميع العمليات" وتعرّفها وتحدد قيمتها على نحو مفهوم.

٣٨- وشكرت لجنة الخبراء الاستشاريين الأمانة على المناقشة الإعلامية وتطلع إلى الحصول على أحدث المعلومات في المستقبل.

مسائل أخرى

٣٩- **التقرير البرمجي والمالي للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧:** تلقت لجنة الخبراء الاستشاريين تقرير المنظمة عن النتائج: الميزانية البرمجية للثلاثية ٢٠١٦-٢٠١٧. وأعربت عن سرورها لملاحظة الحد من طول التقرير بشكل ملحوظ وتوفير معلومات مالية رفيعة المستوى في شكل رسوم بيانية ضمن التقرير. واعترفت في الوقت ذاته باحتمال ضرورة إعداد تقارير مفصلة بالنسبة إلى عدة دول أعضاء. وضماناً لحسن تقبل التقارير، ينبغي التشاور مع جميع الجهات صاحبة المصلحة بشأن التغيير الطارئ في التقارير.

٤٠- **تحوّل المنظمة:** عُرض برنامج عمل المدير العام بشأن التحوّل بإيجاز على لجنة الخبراء الاستشاريين التي تدرك أن برنامج العمل يستند إلى العمل الذي سبق إنجازه في إطار عملية إصلاح المنظمة. وتطلع اللجنة إلى إجراء استعراض أكثر تفصيلاً لتفاصيل الانتقال من إصلاح المنظمة إلى برنامج العمل بشأن التحوّل خلال اجتماعها القادم في تموز/ يوليو ٢٠١٨.

٤١- **مهام الخزانة:** استمعت لجنة الخبراء الاستشاريين في دورتها الثانية والعشرين إلى عرض عن هيكل الاستثمار الحالي للمنظمة والمخاطر المرتبطة به. وأعربت عن سرورها لملاحظة الإدارة الابتكارية والممتازة لمهام الخزانة باستخدام موارد محدودة، وأدائها الذي فاق المعايير المرجعية بفضل إسناد الأعمال إلى جهات خارجية بطريقة ذكية إلى جانب إدارة المخاطر في الوقت ذاته. ولا تبدي اللجنة أي تحفظات أو شواغل في هذا الصدد.

٤٢- **تكنولوجيا المعلومات:** تلقت لجنة الخبراء الاستشاريين في دورتها الثانية والعشرين أحدث المعلومات في مجال إدارة المعلومات والتكنولوجيا وشملت هذه المعلومات الركائز الرئيسية لاستراتيجية المنظمة بشأن تكنولوجيا المعلومات وهيكل تصريف الشؤون الخاص بصندوق الاستثمار الرأسمالي لتكنولوجيا المعلومات (الصندوق العالمي لتكنولوجيا المعلومات) وسائر المسائل المتعلقة بالسياسات ووضع تنفيذ توصيات مراجعة الحسابات. وأحاطت اللجنة علماً بعدة مبادرات في مجالات الاستجابة للطوارئ والتأهب لها، وحالات الطوارئ والبنى التحتية، والمسائل المتعلقة بالتمويل وتصريف الشؤون. وعبرت عن سرورها لملاحظة أن المنظمة قد نفذت هيكلًا ملائمًا لتصريف شؤون تكنولوجيا المعلومات بما في ذلك هيئة لتصريف شؤون تكنولوجيا المعلومات تضم ممثلين من جميع الأقاليم ومن المقر الرئيسي. وحثّت اللجنة الإدارة العليا على ضمان اضطلاع هذه الهيئة بتصريف الشؤون المؤسسية من أجل تحقيق عملية متينة لصنع القرارات بشأن المستوى العام للاتفاق والأولويات في مجال تكنولوجيا المعلومات، باعتماد استراتيجية أرسخ تستهدف الأعمال بدلاً من مجرد الاستجابة للأفكار التي تقترحها الإدارة المعنية بتكنولوجيا المعلومات. ومن الأساسي أن توجّه استراتيجية الأعمال دراسة جدوى تكنولوجيا المعلومات.

٤٣- أحدث المعلومات عن سياسة المشتريات: أحاط الرئيس المعني بسياسة المشتريات والتوجهات الاستراتيجية لجنة الخبراء الاستشاريين في دورتها الثانية والعشرين بالمعلومات عن الوضع الراهن لتنفيذ سياسة المشتريات على نطاق المنظمة. وأعربت اللجنة عن ارتياحها لملاحظة وجود إطار زمني واضح يشمل معالم رئيسية محددة لتيسير بدء التنفيذ على جميع مستويات المنظمة. وتشعر بالتفاؤل إزاء المبادرات الجديدة التي يجري إعدادها لتبسيط وظائف الشراء في الأنشطة اليومية وفي حالات الطوارئ على حد سواء.

٤٤- ويرد في التذييل ملخص للمسائل المهمة التي أثارتها لجنة الخبراء الاستشاريين المستقلة في مجال المراقبة في الفترة من أيار/ مايو ٢٠١٤ إلى آذار/ مارس ٢٠١٨.

روبرت ساملز (الرئيس)، جيبا ويلسون، ليوناردو بيريرا، كريستوف ميتز، جاينانت كاريا.

التذييل

المسألة المطروحة	الوضع الحالي
نقص الاستثمار في مباني المنظمة والأصول الثابتة الأخرى.	أنشئ صندوق البنية التحتية لتمويل الأصول الثابتة الطويلة الأجل.
ضرورة أن تصبح وظائف الامتثال جزءاً لا يتجزأ من عمليات الإدارة وأن تُستخدم كخط الدفاع الثاني.	أنجزت
القلق إزاء استمرار مواطن ضعف النظم والضوابط غير الفعالة على ما يبدو على نطاق المنظمة مما قد يدل على "ثقافة التسامح" في حال عدم الامتثال للقواعد والسياسات.	أُرسيت في الوقت الحالي ضوابط الإدارة التي أزلت "ثقافة التسامح" في حال عدم الامتثال للقواعد والإجراءات.
ضرورة أن تتزوّد المنظمة بهيكل فعال لتنسيق الشؤون الإدارية وصنع القرار.	أنشئ فريق السياسات العالمية.
الافتقار إلى هيكل تنظيمي متين للتعامل مع حالات الطوارئ.	قيد التنفيذ ورصد لجنة الخبراء الاستشاريين المستقلة في مجال المراقبة للعمل الرامي إلى تعزيز الاستجابة للطوارئ الصحية.
الافتقار إلى هيكل ملائم لتصرف شؤون تكنولوجيا المعلومات وهيكل للتمويل مما قد يؤثر في فعالية توفير خدمات تكنولوجيا المعلومات في الأمد الطويل.	أنشئ هيكل لتصرف الشؤون.
إنشاء آلية رسمية أو هيكل رسمي لإضفاء الطابع المؤسسي على الدروس المستخلصة من نتائج مراجعة الحسابات على نطاق المنظمة ككل.	قيد التنفيذ
استكمال استعراض أو تقييم خارجي رفيع المستوى لوضع عملية إدارة المخاطر وتوجيهها وتنفيذها.	أنجزت
تخطيط "الاحتمالات" أو "السيناريوهات" لفهم الأثر الكامل للنقص المتوقع في التمويل على البرامج، وإطلاع الدول الأعضاء على النتائج.	قيد التنفيذ
الحاجة إلى خطة لاستمرار سير العمل على كامل نطاق المنظمة.	قيد التنفيذ
الحاجة إلى خطة منظمة ومتناسكة لإدارة المشاريع من أجل تنفيذ إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول.	وُضعت خطة لإدارة المشاريع تستهدف الأداة الحاسوبية لإدارة المشاركة العالمية. وليست هذه الأداة مطلوبة لتحقيق المنجزات المستهدفة اللازمة للإطار وفقاً لقرار جمعية الصحة العالمية.
القلق إزاء استدامة صندوق التأمين الصحي للموظفين نتيجة للخصوم الكبيرة غير الممولة الطويلة الأجل.	قيد التنفيذ
النظر في الخيارات لمواجهة تراكم التحقيقات الراهن من أجل ضمان التصدي لحالات المخالفة المزعومة في الوقت المناسب.	قيد التنفيذ
وضع خطة انتقالية عالمية لانتهااء برنامج مكافحة شلل الأطفال بهدف تقليل التأثير في النظم الصحية للبلدان الضعيفة إلى أدنى حد.	قيد التنفيذ

المسألة المطروحة	الوضع الحالي
التقارير المتأخرة بشأن التعاون المالي المباشر مسألة مازالت تطرح مشكلة، وخصوصاً في الإقليم الأفريقي، وقد حثت اللجنة الإدارة على تحديد الأسباب الجذرية واستكشاف السبل لإيجاد حل سريع للمشكلة الأساسية	قيد التنفيذ
التأخر الشديد في التوصيات بشأن تقريرين لمراجعة الحسابات أي إعلان المصالح وإدارة الأجهزة الرئاسية والعلاقات الخارجية. وينبغي للإدارة العليا استعراض هذين التقريرين مع مدير مكتب خدمات المراقبة الداخلية لتبيين مدى استمرار وجاهة التوصيات وتحديد عملية ملائمة لإغلاقها.	قيد التنفيذ

= = =